

مجمع الأمثال

3013 - كُلِّى طَعَامَ سَرِقٍ وَ نَامَى .

السَّرِق والسَّرقة - بكسر الراء الاسم والسَّرِق - بفتح الراء - المصدر يُقَال :
سَرَقَ مِنْهُ مَالًا وَسَرَقَهُ مَالًا .

وأصله أن السُّمَّة كانت لصة جَشِعة فَذَحَرَ مَوَالِيهَا جَزُورًا فَأَطْعَمَهَا حَتَّى شَبِعَتْ° ثُمَّ إِنَّ
مَوَالِيهَا جَعَلَ شَحْمَةً° فِي رَأْسِ رُوحِهِ فَسَرَقَهَا ثُمَّ مَلَتْهَا فَنَشَّت° فِي النَّارِ فَقَالَ مَوَالِيهَا : مَا
هَذَا ؟ فَقَالَتْ : نَضِيسٌ عُلْبَاءٌ وَيَحْسِبُهُ مَوَالِي شَحْمَةً فَقَالَ : كُلِّ طَعَامَ سَرِقٍ وَ نَامَى .
يَضْرِبُ لِلْحَرِيمِ يَقَعُ فِي قَبِيحٍ لَجْشَعِهِ . وَيَضْرِبُ لِلْمُرِيبِ أَيْضًا